

بشارة المصطفى

[396] لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت " (1). 11 - قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا عطس قال له علي (عليه السلام): رفع الله ذكرك، وإذا عطس علي (عليه السلام) قال له النبي (صلى الله عليه وآله): أعلى الله كعبك (2) ". 12 - قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن عبد الغفار، عن القاسم بن محمد الرازي، عن علي بن محمد الهرمذاري (3)، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين (عليه السلام) قال: " لما مرضت فاطمة بنت النبي (4) (صلى الله عليه وآله) وصت إلى علي (عليه السلام) ان يكتم أمرها ويخفي خبرها ولا يؤذن أحدا بمرضها، ففعل ذلك، وكان يمرضها بنفسه وتعيته على ذلك أسماء بنت عميس على استسرار (5) بذلك كما وصت به، فلما حضرته الوفاة وصت أمير المؤمنين ان يتولى أمرها ويدفنها ليلا ويعفي قبرها، فتولى ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) ودفنها وعفى (6) موضع قبرها، فلما نفص يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خديه وحول وجهه إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: السلام عليك يا رسول الله مني، والسلام عليك من ابنتك (7) وحببتك وقرعة عينك وزائرتك والباينة في الثرى ببقعتك، المختار الله لها سرعة اللحاق بك، _____ (1)

رواه في البحار 85: 209 عن التذكرة 1: 128، عنه أيضا المستدرک 4: 400، رواه في كشف الغمة 1: 535، غوالي اللئالي 1: 105، عنه البحار 87: 205، المستدرک 4: 416. (2) رواه الخوارزمي في مناقبه: 233. (3) في الأمالي: الراوي، وفي الكافي: الهرمذاني. (4) في الأمالي: بنت محمد رسول الله. (5) في الأمالي: استمرار. (6) العفو: المحو والأنحاء. (7) في الأمالي: السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك وحببتك. (*)